

الأغاني

وجول خيل جولان .

ويقال قطعة خيل تجول أي تذهب وتجيء .

(ترفّيع فضّلَ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ ... على خَيْفَانَةٍ خَفِيقٍ حَشَاها) .

(وتسعى حينَ تشتجِرُ العوالي ... بكأسِ الموتِ سَاعَةً مُصْطَلَاها) .

(محافَظَةً وَمَحْمِيَةً إذا ما ... نبأَ بالقومِ من جَزَعٍ لظَاها) .

(فتركُها قد اشتجرتُ بطعنٍ ... تضمّـنْهُ إذا اختلفت كُلاها) .

(هُنالك لو نزلتَ بآلِ صخرٍ ... قَرَى الأضيافَ سُخْنًا من دُراها) .

(فمن للمصّيفِ إنْ هبّت شَمَالٌ ... مُزَعزعةٌ يجاوبُها صَداها) .

(وألجأَ بردُها الأشْوَالَ حُدُوبًا ... إلى الحَجَرَاتِ بارزةً كُلاها) .

(أَمطعِمَ كُفْمٌ وَحَامِلًا كُفْمٌ تَرَكَتُمُ ... لدى غَبراءَ منهدمٍ رَجاها) .

(لَـيَـدِيكَ عَلَيْكَ قَوْمُكَ للمعالي ... وللهيْجاءِ إنَّكَ ما فتَاها) .

(وقد فَوَّزْتَ طَلَاعَةً فاستراحتُ ... فليْتَ الخيلَ فارسُها يراها) .

وقال خفاف بن عمير يرثي صخرًا ومعاوية ابني عمرو ورجالاً منهم أصيبوا - وافر